

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

تیب شخصیتی مومنِ سورہٗ مبارکہٗ غافر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جم ﴿١﴾ تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم ﴿٢﴾ غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا إله إلا هو إليه النصير ﴿٣﴾ ما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا فلا يُغزى ثقلهم في البلاد ﴿٤﴾ كذبت قبيلهم قوم نوح والأحزاب من بعدهم وهمت كل أمة برسولهم ليأخذوه وجادلوا بالباطل ليدحضوه به الحق فأخذهم فكبب كأن عقاب ﴿٥﴾ وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا أنهم أصحاب النار ﴿٦﴾ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ﴿٧﴾ ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت العزيز الحكيم ﴿٨﴾ وقهم السينات ومن تق السينات يؤمنن فقد رحمتك وذلك هو الفوز العظيم ﴿٩﴾ إن الذين كفروا ينادون لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان فتكفرون ﴿١٠﴾ قالوا ربنا أمتنا الثنيتين وأحببتنا انتنبتين فاعرفنا بدلونا فهل إلى خروج من سبيل ﴿١١﴾ ذلكم بأنه إذا دعى الله وحده كفرت وإن يشرك به تؤمنوا فالحكم لله العلي الكبير ﴿١٢﴾ هو الذي يرثكم آياته وينزل لكم من السماء رزقا وما يتذكر إلا من نبي ﴿١٣﴾ فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ﴿١٤﴾ ربيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم الباق ﴿١٥﴾ يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار ﴿١٦﴾ اليوم جزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ﴿١٧﴾ وأندرهم يوم الآفة إذ القلوب لدى الحناجر كاطمين ما للظالمين من حسم ولا شفيع يطاع ﴿١٨﴾ يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور ﴿١٩﴾ والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء إن الله هو السميع البصير ﴿٢٠﴾ أو لم يسروا في الأرض فيظنوا كيف كان عقابه الذين كانوا من قبيلهم كانوا أشد منهم قوة وآثارا في الأرض فأخذهم الله بدلونهم وما كان لهم من الله من واق ﴿٢١﴾ ذلك بأهم كانت آياتهم رسالهم بالبينات فكفروا فأخذهم الله أنه قوي شديد العقاب ﴿٢٢﴾ ولقد أرسلنا موسى بآياتنا وسلطان مبين ﴿٢٣﴾ إلى فرعون وهامان وقارون فقالوا ساحر كذاب ﴿٢٤﴾ فلما جاءهم بالحق من عندنا قالوا اقتلوا أبناء الذين آمنوا معه واستخووا نساءهم وما كذب الكافرين إلا في ضلال ﴿٢٥﴾ وقال فرعون ذروني أقتل موسى وليدع ربه إني أخاف أن يبدل دينكم أو أن يظهر في الأرض الفساد ﴿٢٦﴾ وقال موسى إني عدت إلى ربِّي ورسولكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب ﴿٢٧﴾ وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه أتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم وإن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب ﴿٢٨﴾ يا قوم لكم الملك اليوم ظاهرين في الأرض فمن ينصرنا من باس الله إن جاءنا قال فرعون لا أرى لكم إلا ما أرى وما أهديكم إلا سبيل الرشاد ﴿٢٩﴾ وقال الذي آمن يا قوم إنى أخاف عليكم مثل يوم الأحراب ﴿٣٠﴾ مثل ذاب قوم نوح وعاد وقود والذين بين بعديم وما الله بريد ظلما للعباد ﴿٣١﴾ ويا قوم إنى أخاف عليكم اليوم التئاد ﴿٣٢﴾ يوم تولون مديريين ما لكم من الله من عاصم وبن يضل الله فما له من هاد ﴿٣٣﴾ ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات فما زلتم في شك مما جاءكم به حتى إذا هلك قلتم لن نبعث الله من بعده رسولا كذلك يضل الله من هو مسرف مرتاب ﴿٣٤﴾ الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم كبر مقتا عند الله وعند الذين آمنوا كذلك يطغى الله على كل قلب متكبر جبار ﴿٣٥﴾ وقال فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلى أبلغ الأسباب ﴿٣٦﴾ أسباب السماوات فأطلع إلى إله موسى وإني لأظنه كاذب وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل وما كذب فرعون إلا في تمباب ﴿٣٧﴾ وقال الذي آمن يا قوم اتبعون أهدكم سبيل الرشاد ﴿٣٨﴾ يا قوم إنما هذه الحياة الدنيا متاع وإن الآخرة هي دار القرار ﴿٣٩﴾ من عمل سيئة فلا يجزى إلا مثلها ومن عمل صالحا من دكر أو أنى وهو مؤمن فالولكي يدخلون الجنة بيزرفون فيها بغير حساب ﴿٤٠﴾ ويا قوم ما لي أدعوكم إلى النجاة وتدعونني إلى النار ﴿٤١﴾ تدعونني لأكفر بالله وأشرك به ما لم يكن لي به علم وأنا أدعوكم إلى العزيز العفار ﴿٤٢﴾ لا جرم أما تدعونني إليه ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وأن مردنا إلى الله وأن المسرفين هم أصحاب النار ﴿٤٣﴾ فستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ﴿٤٤﴾ فوفاه الله سينات ما مكروا وحق بال فرعون سوء العذاب ﴿٤٥﴾ النار يعرضون عليها غدوا وعشيًا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ﴿٤٦﴾ وأذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا إنا كنا لكم توعا فهل أنتم مغفون عنا نصيبا من النار ﴿٤٧﴾ قال الذين استكبروا إنا كل فيها إن الله قد حكم بين العباد ﴿٤٨﴾ وقال الذين في النار لخرقة جهنم ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب ﴿٤٩﴾ قالوا أو لم نك تأتيتكم برسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكافرين إلا في ضلال ﴿٥٠﴾ إنا لننصرُ رسولنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد ﴿٥١﴾ يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم وهم اللعنة وهم سوء الدار ﴿٥٢﴾ ولقد آتينا موسى الهدى وأورثنا بني إسرائيل الكتاب ﴿٥٣﴾ هدى وذكرى لأولى الألباب ﴿٥٤﴾ فاصبر إن وعد الله حق واستغفر لذنبك وسبح بحمده ربك بالعشي والإبكار ﴿٥٥﴾ إن الذين يجادلون في آيات الله بغير سلطان آتاهم إن في صدورهم الأكره ما هم ببالغيه فاستعذ بالله إن الله هو السميع البصير ﴿٥٦﴾ خلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴿٥٧﴾ وما يتنوى الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصالحات والذين آمنوا في الساعة آتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴿٥٨﴾ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴿٦٠﴾ الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه والنهار مبصرا إن الله لدو فضل على الناس ولكن أكثر الناس لا يشكرون ﴿٦١﴾ ذلكم الله ربكم خالق كل شيء لا إله إلا هو فاقن توفكون ﴿٦٢﴾ كذلك يؤفك الذين كانوا آيات الله يجحدون ﴿٦٣﴾ الله الذي جعل لكم الأرض قرارا والسماء بناء وصوركم فأحسن صوركم وزرقتكم من الطيبات ذلكم الله ربكم فتتارك الله رب العالمين ﴿٦٤﴾ هو الحي لا إله إلا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين ﴿٦٥﴾ قل إني سميت أن أعبد الذين تدعون من دون الله لئلا جاءني السينات من ربي وأمرت أن أسلم لرب العالمين ﴿٦٦﴾ هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقته ثم يخرجكم طلالا ثم لتكفوا شيئا ومنكم من يتوفى من قبل ولتبلغوا أجلا مسمى ولعلكم تعقلون ﴿٦٧﴾ هو الذي يحيى ويميت فإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ﴿٦٨﴾ ثم إلى الذين يجادلون في آيات الله أن يصرفون ﴿٦٩﴾ الذين كذبوا بالكتاب وما أرسلنا به رسولنا فسوف يعلمون ﴿٧٠﴾ إذ الأغلال في أعناقهم والسلاسل يسحبون ﴿٧١﴾ في الحميم ثم في النار يسحرون ﴿٧٢﴾ ثم قيل لهم أين ما كنتم تشركون ﴿٧٣﴾ من دون الله قالوا ضلوا عتيا بل لم تكن تدعو من قبل شيئا كذلك يضل الله الكافرين ﴿٧٤﴾ ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحق وما كنتم ترعون ﴿٧٥﴾ ادخلوا أبواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين ﴿٧٦﴾ فاصبر إن وعد الله حق فإنما نريتك بعض الذي نعدهم أو نتوفيتك فإلينا يرجعون ﴿٧٧﴾ ولقد أرسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما كان لرسول أن يأتي بآية إلا بإذن الله فإذا جاء أمر الله قضى بالحق وحسب هنالك المظنون ﴿٧٨﴾ الله الذي جعل لكم الأنعام لتربوا منها ومنها تأكلون ﴿٧٩﴾ ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ﴿٨٠﴾ وربيكم آياته قاي آيات الله تنكرون ﴿٨١﴾ أولئك يسيروا في الأرض فيظنوا كيف كان عقابه الذين آمنوا قبيلهم كانوا أكثر منهم وأشد قوة وآثارا في الأرض فما أغنى عنهم ما كانوا يكسبون ﴿٨٢﴾ فلما جاءهم رسالهم بالبينات فرحوا بما عندهم من العلم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون ﴿٨٣﴾ فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين ﴿٨٤﴾ فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك الكافرون ﴿٨٥﴾

صفات سلبي

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- **اهل جدل نیست:** آیات 4، 5، 35، 69
- مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾
- تنها کافران در آیات خدا مجادله و ستیزه می‌کنند؛ پس مبادا رفت و آمدشان در شهرها تو را بفریبد.
- كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾
- پیش از آنان قوم نوح و اقوامی که بعد از آنان بودند [پیامبرانشان را] تکذیب کردند، و هر امتی آهنگ پیامبر خود کردند تا او را دستگیر کنند [و از ابلاغ دین بازش دارند، یا از وطن بیرونش نمایند، یا او را بکشند] و با توسل به باطل برای نابود کردن حق و از میان بردن آن مجادله و ستیزه کردند، پس من هم آنان را [به عذاب] گرفتم، پس [بنگر که] عذاب من چگونه بود.
- الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبْرٌ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٢٥﴾
- کسانی که در آیات خدا بی آنکه دلیلی برای آنان آمده باشد، مجادله و ستیزه می‌کنند [این عمل زشتشان] نزد خدا و نزد اهل ایمان مایه دشمنی بزرگ است؛ این گونه خدا بر دل هر گردنکش زورگویی، مهر [تیره بختی] می‌نهد.
- أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾
- آیا کسانی را که در آیات خدا مجادله و ستیزه می‌کنند، ننگریستی که چگونه [از حق به باطل] برگردانده می‌شوند؟

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- کفر نمی‌ورزد: 4، 10، 12، 74
- مَا يُجَادِلُ فِي آيَاتِ اللَّهِ إِلَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَا يَغْرُرُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ ﴿٤﴾
- تنها کافران در آیات خدا مجادله و ستیزه می‌کنند [اینان را هیچ‌شان و اعتباری نیست]؛ پس مبادا رفت و آمدشان در شهرها [به خاطر قدرت نمایی، تجارت و ثروتمند شدنشان] تو را بفریبد.
- إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنَادُونَ لَمَقْتُ اللَّهِ أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى الْإِيمَانِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
- کافران را [پس از ورود به دوزخ] ندا می‌دهند: مسلماً دشمنی و خشم خدا نسبت به شما از دشمنی و خشم خودتان درباره خودتان بیشتر است؛ زیرا دعوت به ایمان می‌شدید پس کفر می‌ورزیدید.
- ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ ۖ وَإِنْ يُشْرَكَ بِهِ تُؤْمِنُوا ۗ فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾
- این [سختی عذاب] به سبب این است که چون خدا به یگانگی [و بدون معبودانتان] خوانده می‌شد [یگانگی اش] را انکار می‌کردید، و اگر برای او شریک و همتایی قرار داده می‌شد، باور می‌کردید؛ پس [اکنون] داوری، ویژه خدای والامرته و بزرگ است.
- مِنْ دُونِ اللَّهِ ۖ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا ۗ كَذَلِكَ يَضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾
- [همان معبودانی که] به جای خدا [می‌پرستیدید]، می‌گویند: از نظر ما گم و ناپدید شدند، بلکه ما پیش از این چیزی را نمی‌پرستیدیم. این گونه خدا کافران را گمراه می‌کند.

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- **تکذیب نمی‌کند:** 5، 28، 70
- **كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَالْأَحْزَابُ مِنْ بَعْدِهِمْ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ وَجَادَلُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ فَأَخَذْتَهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾**
- **پیش از آنان قوم نوح و اقوامی که بعد از آنان بودند [پیامبرانشان را] تکذیب کردند، و هر امتی آهنگ پیامبر خود کردند تا او را دستگیر کنند [و از ابلاغ دین بازش دارند، یا از وطن بیرونش نمایند، یا او را بکشند] و با توسل به باطل برای نابود کردن حق و از میان بردن آن مجادله و ستیزه کردند، پس من هم آنان را [به عذاب] گرفتم، پس [بنگر که] عذاب من چگونه بود.**
- **وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾**
- **و مرد مؤمنی از خاندان فرعون که ایمانش را پنهان می داشت، گفت: آیا مردی را می کشید که می گوید: پروردگار من خداست؟ و بی تردید از سوی پروردگارتان برای شما دلایل روشنی آورده است، و اگر دروغگو باشد دروغش به زبان خود اوست، و اگر راستگو باشد برخی از عذاب هایی که به شما وعده می دهد به شما خواهد رسید؛ زیرا **خدا کسی را که اسراف کار و بسیار دروغگوست، هدایت نمی کند.****
- **الَّذِينَ كَذَّبُوا بِالْكِتَابِ وَمِمَّا أُرْسِلْنَا بِهِ رُسُلَنَا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾**
- **همانان که قرآن و دینی را که پیامبران خود را به آن فرستادیم، انکار کردند، پس به زودی [نتیجه انکار خود را] خواهند دانست.**

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- **شرک نمی‌ورزد:** 12، 20، 42، 73، 74
- **ذَلِكُمْ بِأَنَّهُ إِذَا دُعِيَ اللَّهُ وَحْدَهُ كَفَرْتُمْ^ط وَإِنْ يُشْرِكْ بِهِ تُؤْمِنُوا^ء فَالْحُكْمُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْكَبِيرِ ﴿١٢﴾**
- این [سختی عذاب] به سبب این است که چون خدا به یگانگی [و بدون معبودانتان] خوانده می‌شد [یگانگی اش] را انکار می‌کردید، و اگر برای او شریک و همتایی قرار داده می‌شد، باور می‌کردید؛ پس [اکنون] داوری، ویژه خدای والامرتبه و بزرگ است.
- **وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ^ط وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ^ط إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٢٠﴾**
- و خدا به حق داوری می‌کند، و معبودانی را که [مشرکان] به جای او می‌پرستند [چون از هر جهت ناتوانند] هیچ‌گونه داوری نمی‌کنند؛ یقیناً خدا شنوا و بیناست.
- **تَدْعُونِي لَأَكْفُرَ بِاللَّهِ وَأُشْرِكَ بِهِ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَأَنَا أَدْعُوكُمْ إِلَى الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ ﴿٤٢﴾**
- مرا می‌خوانید که به خدای یگانه کافر شوم و بر پایه جهالت و نادانی، و بدون دانش و معرفت که روشنگر حقایق است چیزی را شریک او قرار دهم! و من شما را به توانای شکست‌ناپذیر و بسیار آمرزنده می‌خوانم.
- **ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾**
- آن‌گاه به آنان گویند: معبودانی که [در الوهیت و ربوبیت] شریکان خدا می‌گرفتید کجایند؟
- **مِنْ دُونِ اللَّهِ^ط قَالُوا صَلُّوا عَلَيْنَا بَلْ لَمْ نَكُنْ نَدْعُو مِنْ قَبْلُ شَيْئًا^ء كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ ﴿٧٤﴾**
- [همان معبودانی که] به جای خدا [می‌پرستیدید]، می‌گویند: از نظر ما گم و ناپدید شدند، بلکه ما پیش از این چیزی را نمی‌پرستیدیم. این‌گونه خدا کافران را گمراه می‌کند.

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- چشم‌هایش خائن نیست: 19
- يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ﴿١٩﴾
- [او] چشم‌هایی را که به خیانت [به نامحرمان] می‌نگرد و آنچه را سینه‌ها پنهان می‌دارند، می‌داند.
- در زمین سیر می‌کند و عبرت می‌گیرد: 21 و 88
- أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ ﴿٢١﴾
- آیا در زمین گردش نکردند تا با تأمل بنگرند که سرانجام کسانی که پیش از آنان بودند، چگونه بود؟ آنان از ایشان نیرومندتر بودند، و در زمین‌های پایداتر [چون قلعه‌ها، خانه‌های استوار و کاخ‌های بسیار محکم] داشتند، پس خدا آنان را به کیفر گناهانشان [به عذاب] گرفت، و در برابر خدا مدافع و حمایت‌گری نداشتند.
- أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَمَا أَعْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾
- آیا در زمین گردش نکردند تا با تأمل بنگرند که سرانجام کسانی که پیش از آنان بودند [و سرکشی و تکبر می‌کردند] چگونه بود؟ همانان که نفراتشان از اینان بیشتر و از ایشان نیرومندتر بودند، و در زمین‌های پایداتر [چون قلعه‌ها و خانه‌های استوار و کاخ‌های بسیار محکم] داشتند، ولی نفرات و قدرت و آثاری که همواره به دست می‌آوردند [چیزی از عذاب خدا را] از آنان دفع نکرد.
- در آنچه پیامبران [یوسف] آورده‌اند تردید ندارد: 34
- وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْيُونُسَ فَمَا زِلْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ ۚ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا ۚ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿٣٤﴾
- بی‌تردید یوسف پیش از این دلایل روشنی برای شما آورد، ولی شما همواره نسبت به آنچه که آورده بود در تردید بودید، تا زمانی که از دنیا رفت، [پس از مرگ او] گفتید: خدا هرگز بعد از او پیامبری مبعوث نخواهد کرد، این‌گونه خدا هر اسراف‌کار تردیدکننده‌ای را گمراه می‌کند.

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- مجادله‌کنندگان را دشمن دارد: 35
- الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبْرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾
- کسانی که در آیات خدا بی آنکه دلیلی برای آنان آمده باشد، مجادله و ستیزه می‌کنند [این عمل زشتشان] نزد خدا و نزد اهل ایمان مایه دشمنی بزرگ است؛ این گونه خدا بر دل هر گردنکش زورگویی، مهر [تیره بختی] می‌نهد
- ظالم نیست: 52
- يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعَذِرَتُهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ ﴿٥٢﴾
- همان روزی که عذرخواهی ستمکاران سودشان ندهد و برای آنان لعنت خدا و سرای سخت و بدی است.
- مسرف نیست: 28، 34، 43
- وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ وَإِنْ يَكُ صَادِقًا بَصِيحًا بَعْضَ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾
- و مرد مؤمنی از خاندان فرعون که ایمانش را پنهان می‌داشت، گفت: آیا مردی را می‌کشید که می‌گوید: پروردگار من خداست؟ و بی تردید از سوی پروردگارتان برای شما دلایل روشنی آورده است، و اگر دروغگو باشد دروغش به زیان خود اوست، و اگر راستگو باشد برخی از عذاب‌هایی که به شما وعده می‌دهد به شما خواهد رسید؛ زیرا **خدا کسی را که اسراف کار و بسیار دروغگوست، هدایت نمی‌کند.**
- وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلِ الْبَيِّنَاتِ فَمَا زُلْتُمْ فِي شَيْءٍ مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّىٰ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ نَبْعَثَ اللَّهَ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُرْتَابٌ ﴿١٢٤﴾
- بی تردید یوسف پیش از این دلایل روشنی برای شما آورد، ولی شما همواره نسبت به آنچه که آورده بود در تردید بودید، تا زمانی که از دنیا رفت، [پس از مرگ او] گفتید: خدا هرگز بعد از او پیامبری مبعوث نخواهد کرد، **این گونه خدا هر اسراف کار تردید کننده‌ای را گمراه می‌کند.**
- لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴿٤٣﴾
- ثابت و یقینی است اینکه آنچه مرا به سوی شما می‌خواند برای او در دنیا و آخرت حق ادعا [ی الوهیت و ربوبیت] نیست، و اینکه بازگشت ما به سوی خداست، و اینکه **اسراف کاران اهل آتش اند.**

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- **صرفا متکی به اسباب نیست:** 36، 37
- وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ لِي صَرِّحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ ﴿٣٦﴾
- **و فرعون گفت: ای هامان! برای من بنایی بسیار بلند بساز شاید به وسایلی برسم.**
- **أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَاطَّلَعَ إِلَى إِلِهِ مُوسَى وَإِذِي لِأَطْنُهَا كَاذِبًا ۗ وَكَذَلِكَ زَيْنَ فِرْعَوْنَ سُوءَ عَمَلِهِ وَصَدَّ عَنِ السَّبِيلِ ۗ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ ﴿٣٧﴾**
- **وسایل [بالا رفتن به] آسمان ها تا از خدای موسی آگاه شوم [که کیست و کجاست؟!]** هر چند موسی را [در گفته هایش درباره خدا] دروغگو می پندارم. و این گونه برای فرعون زشتی کردارش آراسته شد و از راه خدا باز ماند، و نیرنگ و نقشه فرعون جز در زیانکاری و نابودی نبود.
- **شکرگزار است:** 61
- اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا ۗ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾
- خداست که شب را برای شما پدید آورد تا در آن بیارامید، و روز را روشن و بینش بخش قرار داد [تا در آن به کارهای لازم پردازید]؛ بی تردید خدا نسبت به مردم دارای فضل و احسان است، ولی بیشتر مردم **سپاس گزاری** نمی کنند.
- **متکبر و گردنکش نیست:** 35، 76
- الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۗ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا ۗ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا ﴿٧٥﴾
- کسانی که در آیات خدا بی آنکه دلیلی برای آنان آمده باشد، مجادله و ستیزه می کنند [این عمل زشتشان] نزد خدا و نزد اهل ایمان مایه دشمنی بزرگ است؛ این گونه **خدا بر دل هر گردنکش زورگویی، مهر [تیره بختی] می نهد.**
- ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ فَبئسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾
- از درهای دوزخ وارد شوید که در آن جاودانه‌اید؛ پس **چه بد است اقامتگاه متکبران.**

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- **مستکبر نیست:** 47، 48، 56، 60
- وَإِذْ يَتَحَاوَنَ فِي النَّارِ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا نَصِيبًا مِنَ النَّارِ ﴿٤٧﴾
- و [یاد کن] هنگامی را که در آتش با یکدیگر نزاع و کشمکش می‌کنید، پس ضعیفان به مستکبران می‌گویند: ما [در دنیا] پیرو شما بودیم، آیا می‌توانید بخشی از این آتش را از ما دفع کنید؟
- قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُلٌّ فِيهَا إِنَّ اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴿٤٨﴾
- مستکبران می‌گویند: هم اکنون همه ما در آتش هستیم، بی تردید خدا [به عدالت و انصاف] میان بندگان داوری کرده است.
- إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۗ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ ۗ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾
- بی تردید آنان که در آیات خدا بی آنکه دلیلی برای آنان آمده باشد، مجادله و ستیزه می‌کنند و در سینه‌هایشان جز کبر و بزرگ‌نمایی نیست به آن [بزرگی و عزت و سلطنتی که در آرزویش هستند] نمی‌رسند؛ پس به خدا پناه ببر؛ زیرا او شنوا و بیناست.
- وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾
- و پروردگارتان گفت: مرا بخوانید تا شما را اجابت کنم، آنان که از عبادت من تکبر ورزند، به زودی خوار و رسوا به دوزخ درآیند.

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- به ناحق و از روی غرور و سرمستی در زمین شادی و خوشحالی نمی‌کند: 75
- **ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بغيرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾**
- این [عذاب‌ها] برای آن است که به ناحق در زمین شادی و سرمستی می‌کردید و به سبب آن است که مغرورانه به پایکوبی و خوشحالی می‌پرداختید.
- **منکر آیات خدا نیست: 81**
- **وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَأَيَّ آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ ﴿٨١﴾**
- و همواره نشانه‌های [ربوبیت و قدرت] خود را به شما نشان می‌دهد، پس کدام یک از نشانه‌های خدا را انکار می‌کنید؟!
- **به دانش خود دلخوش نیست: 83**
- **عذاب را استهزاء نمی‌کند: 83**
- **فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٨٣﴾**
- هنگامی که پیامبران‌شان دلایل روشن برای آنان آوردند، به اندک دانشی که نزد خود داشتند خوشحال بودند [و غیر آن را چیزی به حساب نمی‌آوردند] ولی عذابی که همواره آن را به مسخره می‌گرفتند، آنان را احاطه کرد.

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس تضادش با کافر:

- اهل جدل نیست
- کفر نمی‌ورزد
- تکذیب نمی‌کند
- شرک نمی‌ورزد
- چشم‌هایش خائن نیست
- در زمین سیر می‌کند و عبرت می‌گیرد
- در آنچه پیامبران [یوسف] آورده‌اند تردید ندارد
- مجادله‌کنندگان را دشمن دارد
- ظالم نیست
- مسرف نیست
- شکرگزار است
- متکبر و گردنکش و مستکبر نیست
- صرفاً متکی به اسباب نیست
- به ناحق و از روی غرور و سرمستی در زمین شادی و خوشحالی نمی‌کند
- منکر آیات خدا نیست
- به دانش خود دلخوش نیست
- عذاب را استهزاء نمی‌کند

صفات ایجابی

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس نکات مثبت:

• توبه می‌کند: 7

• راه خدا را پیروی می‌کند: 7

• الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٧﴾

• فرشتگانی که عرش را حمل می‌کنند و آنان که پیرامون آن هستند، همراه سپاس و ستایش، پروردگارشان را تسبیح می‌گویند و به او ایمان دارند و برای اهل ایمان آمرزش می‌طلبند، [و می‌گویند:] پروردگارا! از روی رحمت و دانش همه چیز را فرا گرفته‌ای، پس **آنان را که توبه کرده‌اند و راه تو را پیروی نموده‌اند پیامرز، و آنان را از عذاب دوزخ نکه دار.**

• منیب است: 13

• متذکر آیات خداست: 13

• هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾

• اوست که نشانه‌های خود را به شما نشان می‌دهد، و از آسمان برای شما روزی نازل می‌کند؛ **و فقط کسانی متذکر می‌شوند که به سوی خدا باز می‌گردند.**

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس نکات مثبت:

- دینش را برای خدا خالص می‌کند: 14، 65
- فَادْعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ ﴿١٤﴾
- پس خدا را در حالی که ایمان و عبادت را [از هر گونه شرکی] برای او خالص می‌کنید، بپرستید گرچه کافران [از روش شما] ناخشنود باشند.
- هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٥﴾
- اوست زنده [بی زوال]، هیچ معبودی جز او نیست، پس او را در حالی که ایمان و عبادت را برای او [از هر گونه شرکی] خالص می‌کنید، بپرستید. همه ستایش‌ها ویژه خدا پروردگار جهانیان است.
- پناه می‌برد به خدا: 27، 56
- وَقَالَ مُوسَىٰ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ مِنْ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ﴿٢٧﴾
- و موسی گفت: من از هر متکبر سرکشی که به روز حساب ایمان ندارد به پروردگارم و پروردگار شما پناه می‌برم.
- إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ ۗ إِن فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَّا هُمْ بِبَالِغِيهِ ۗ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ۗ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿٥٦﴾
- بی تردید آنان که در آیات خدا بی آنکه دلیلی برای آنان آمده باشد، مجادله و ستیزه می‌کنند و در سینه‌هایشان جز کبر و بزرگ‌نمایی نیست به آن [بزرگی و عزت و سلطنتی که در آرزویش هستند] نمی‌رسند؛ پس به خدا پناه ببر؛ زیرا او شنوا و بیناست.

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس نکات مثبت:

- استغفار برای ذنب و تسبیح به حمد دارد: 55
- **فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۖ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِبْكَارِ ﴿٥٥﴾**
- پس [چنان که موسی بر آزار بنی اسرائیل شکیبایی ورزید، تو هم بر آزار دشمنان] **شکیبا باش**، بی تردید وعده خدا حق است، و از میان رفتن [توطئه‌ها و موانعی که به وسیله دشمنان در راه پیشرفت دعوت به اسلام برای تو ایجاد شده]، از خدا بخواه، و **پروردگارت را شب و صبح همراه با سپاس و ستایش تسبیح گوی**.
- **صبر است: 55 و 77**
- **فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ۚ فِيمَا تُرِيدُ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ تَتَوَقَّئِكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾**
- نهایتاً [بر آزار اینان] **شکیبا باش**، بی تردید وعده خدا حق است. پس اگر بخشی از عذاب‌هایی را که به آنان وعده می‌دهیم به تو نشان دهیم، یا تو را پیش از آن از دنیا ببریم [تفاوتی ندارد، در هر صورت] به سوی ما بازگردانده می‌شوند [و کیفرشان را خواهند دید].

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس نکات مثبت:

- ایمان و عمل صالح دارد: 58 و 40
- وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَلَا الْمُسِيءُ ۗ قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾
- و **بینا** و نابینا، یکسان نیستند و [نیز] **آنان که ایمان آورده و کارهای شایسته انجام داده اند** با [مردم] بدکار برابر نمی باشند. اندکی متذکر [این حقایق] می شوید.
- مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾
- هر که بدی کند جز به مانند آن کیفر نیابد، و از مردان یا زنان **کسانی که کار شایسته انجام دهند در حالی که مؤمن باشند**، آنان در بهشت درآیند و در آن بی حساب روزی یابند.

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس نکات مثبت:

- **تسلیم رب العالمین است: 66**
- **قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَمَّا جَاءَنِيَ الْبَيِّنَاتُ مِنْ رَبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٦﴾**
- بگو: من نهی شده‌ام از اینکه معبودانی که شما به جای خدا می‌پرستید، بپرستم؛ زیرا از جانب پروردگارم برای من دلایل روشن [بر حقانیت توحید] آمده است و **مأمورم که فقط تسلیم [فرمان‌ها و احکام] پروردگار جهانیان باشم.**
- **اهل تعقل است: 67**
- **هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَنْ يَتُوفَىٰ مِنْ قَبْلِ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾**
- اوست که شما را از خاک آفرید، سپس از نطفه، آن گاه از علقه، سپس به صورت طفلی [از رحم مادران] بیرون می‌فرستد، تا به کمال نیرومندی و قوت خود برسید، آن گاه پیر و سالخورده شوید، و برخی از شما پیش از رسیدن به این مراحل قبض روح می‌شوید، و [برخی زنده می‌مانید] تا به آن مدتی که معین و مقرر است برسید، و برای اینکه شما [درباره حق] تعقل کنید.

ویژگی‌های شخصیتی مومن بر اساس نکات مثبت:

- توبه می‌کند
- راه خدا را پیروی می‌کند
- منیب است
- متذکر آیات خداست
- خدا را می‌خواند
- دینش را برای خدا خالص می‌کند
- بیمناک از روز لقای پروردگار است
- پناه می‌برد به خدا
- صبور است [امر به پیامبر]
- استغفار برای ذنب و تسبیح به حمد [امر به پیامبر]
- ایمان و عمل صالح دارد
- شکرگزار است
- تسلیم رب العالمین است
- اهل تعقل است

صفات خاص مومن آل فرعون

ویژگی‌های شخصیتی مومن آل فرعون:

• مومن بود: 28

• ایمانش را پنهان می‌داشت: 28

• مدافع حق بود: 28

• وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ^ط وَإِنَّ يَكُ كَاذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ^ط وَإِنَّ يَكُ صَادِقًا يُصِيبْكُمْ بَعْضُ الَّذِي يَعِدْكُمْ^ط إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ ﴿٢٨﴾

• و مرد مؤمنی از خاندان فرعون که ایمانش را پنهان می‌داشت، گفت: آیا مردی را می‌کشید که می‌گوید: پروردگار من خداست؟ و بی تردید از سوی پروردگارتان برای شما دلایل روشنی آورده است، و اگر دروغگو باشد دروغش به زیان خود اوست، و اگر راستگو باشد برخی از عذاب‌هایی که به شما وعده می‌دهد به شما خواهد رسید؛ زیرا خدا کسی را که اسراف کار و بسیار دروغ‌گوست، هدایت نمی‌کند.

• انذار دهنده بود: 29

• يَا قَوْمِ لَكُمْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ظَاهِرِينَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ يَنْصُرُنَا مِنَ بَأْسِ اللَّهِ إِنَّ جَاءَنَا^ع قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا آرَىٰ وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٢٩﴾

• ای قوم من! امروز فرمانروایی و حکومت برای شماست که در این سرزمین پیروز هستید، ولی اگر عذاب خدا به سوی ما آید، چه کسی ما را یاری خواهد داد؟ فرعون گفت: من جز آنچه را [صواب] می‌بینم [و به آن یقین دارم و آن انکار موسی و کشتن او و تقویت حکومت من است] به شما ارائه نمی‌کنم، و شما را جز به راه راست هدایت نمی‌کنم.

ویژگی‌های شخصیتی مومن آل فرعون:

- سرنوشت اقوام پیشین را یادآوری کرد: 30، 31
- وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾
- و آن مرد مؤمن گفت: ای قوم من! بی تردید من بر شما از روزی مانند روز [عذاب] گروه‌ها [پی] که پیامبران را تکذیب کردند] می‌ترسم.
- مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
- چون سرنوشت قوم نوح و عاد و ثمود و کسانی که پس از آنان بودند؛ و خدا ستمی بر بندگان نمی‌خواهد [این بندگانند که بر خود ستم روا می‌دارند.]
- خدا را از ظلم مبرا می‌دانست: 31
- مِثْلَ دَابِّ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
- چون سرنوشت قوم نوح و عاد و ثمود و کسانی که پس از آنان بودند؛ و خدا ستمی بر بندگان نمی‌خواهد [این بندگانند که بر خود ستم روا می‌دارند.]

ویژگی‌های شخصیتی مومن آل فرعون:

- برای قومش نگران بود [دلسوز بود]: 30، 32
- وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾
- و آن مرد مؤمن گفت: ای قوم من! بی تردید من بر شما از روزی مانند روز [عذاب] گروه‌ها [بی که پیامبران را تکذیب کردند] می‌ترسم.
- وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾
- و ای قوم من! بی تردید من از روزی که مردم یکدیگر را [برای نجات خود از عذاب] ندا می‌دهند بر شما می‌ترسم؛
- دغدغه هدایت مردم را داشت: 38
- وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
- و آن مرد مؤمن گفت: ای قوم من! از من پیروی کنید تا شما را به راه راست هدایت کنم.
- دنیا را کم‌ارزش می‌دانست و آخرت را اصل: 39
- يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴿٣٩﴾
- ای قوم من! این زندگی دنیا فقط کالایی بی ارزش و زودگذر است، و بی تردید آخرت سرای همیشگی و پایدار است.

ویژگی‌های شخصیتی مومن آل فرعون:

- دعوت‌کننده به سوی نجات بود: 41
- **وَيَا قَوْمِ مَا لِي أَدْعُوكُمْ إِلَى النَّجَاةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾**
- ای قوم من! چرا من شما را به سوی رهایی [از خسران دنیا و آخرت] می‌خوانم، و شما مرا به آتش می‌خوانید؟!
- **امر را به خدا تفویض کرد: 44**
- **فَسَتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ ۖ وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ۚ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿٤٤﴾**
- پس به زودی [درستی] آنچه را [که امروز درباره عذاب اسراف کاران] می‌گویم [و شما باور نمی‌کنید] متوجه خواهید شد، و **من کارم را به خدا وامی‌گذارم؛** زیرا خدا به بندگان بیناست.

ویژگی‌های شخصیتی مومن آل فرعون:

- مومن بود
- ایمانش را پنهان می‌داشت
- مدافع حق بود
- انذار دهنده بود
- سرنوشت اقوام پیشین [نوح و عاد و ثمود و...] را یادآوری کرد
- خدا را از ظلم مبرا می‌دانست
- برای قومش نگران بود [دلسوز بود]
- دغدغه هدایت مردم را داشت
- دنیاگرا نبود
- دعوت‌کننده به سوی نجات بود
- امر را به خدا تفویض می‌کند

خلاصهٔ ویژگی‌ها

• **مومن سوره غافر:** اهل جدل نیست و مجادله‌کنندگان را دشمن دارد/ کفر نمی‌ورزد و منکر آیات خدا نیست/ شرک نمی‌ورزد/ در آنچه پیامبران آورده‌اند تردید ندارد/ حق را تکذیب نمی‌کند/ ظالم نیست/ مسرف نیست/ راه خدا را پیروی می‌کند/ متکبر و گردنکش و مستکبر نیست/ به ناحق و از روی غرور و سرمستی در زمین شادی و خوشحالی نمی‌کند/ صرفاً متکی به اسباب نیست/ به دانش خود دلخوش نیست/ عذاب را استهزاء نمی‌کند و به آن باور دارد/ بیمناک از روز لقای پروردگار است/ چشم‌هایش خائن نیست/ شکرگزار است/ خدا را می‌خواند/ پناه می‌برد به خدا/ توبه می‌کند و منیب است/ استغفار برای ذنب و تسیح به حمد دارد/ متذکر آیات خداست/ در زمین سیر می‌کند و عبرت می‌گیرد/ اهل تعقل است/ دینش را برای خدا خالص می‌کند/ صبور است/ ایمان و عمل صالح دارد/ تسلیم رب العالمین است.

• **مصدق مومن سوره غافر [مومن آل فرعون]:** مومن بود/ ایمانش را پنهان می‌داشت/ مدافع حق بود/ دنیاگرا نبود/ انذار دهنده بود/ دعوت‌کننده به سوی نجات بود/ سرنوشت اقوام پیشین [نوح و عاد و ثمود و...] را یادآوری کرد/ خدا را از ظلم مبرا می‌دانست/ دغدغه هدایت مردم را داشت/ برای قومش نگران بود [دلسوز بود]/ امر را به خدا تفویض کرد.